مقتل (6) مسلحين هاجموا نقاطاً أمنية في شمال سيناء

■ القاهرة / متابعات:

تمكّنت عناصر من الجيش والشرطة المصرية، امس السبت، من قتل مجموعة من المسلّحين قاموا بمهاجمة نقاط تمركز أمنية بمناطق في شمال صحراء سيناء. وهاجم مسلحون مجهولون يستقلون سيارتين رباعيتي الدفع، فجراً، نقطة تمركز أمني بمنطقة «الكوثر» في مدينة الشيخ زويّد بشمال صحراء سيناء، وقامت عناصر الأمن بمبادلة المهاجمين إطلاق النار، فيما قامت مروحية حربية من طراز «أباتشي» بملاحقة سيارتي المهاجمين فدمرت واحدة ولاذت الأخرى بالفرار.

كما تمكّنت عناصر من الجيش وقوات الأمن المركزي من قتل عدد من المسلّحين هاجموا نقطة تمركز في منطقة «أبوطويلة» على الطريق بين مدينتي رفح الحدودية والعريش .

وقال مصدر أمني ، إن عدد القتلى بين العناصر المسلّحة في تلك الهجمات لا يقل عن 6 أشخاص، لافتاً إلى أن الهجمات تمّت بالتزامن مع قيام فريق متخصّص من قوات الجيش بتدمير مجموعة من الأنفاق التي تربط بين مدينة رفح وقطاع غزة وتُستخدم في عمليات التهريب.

ويقوم عناصر من الجيش والشرطة المصريين، منذ مطلع تموز/يوليو الماضي، باستهداف عناصر تكفيرية متشدّدة تقوم بمهاجمة مراكز ونقاط أمنية ومصالح حيوية بشمال صحراء سيناء (أقصى شمال شرق مصر)، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من عناصر الأمن ومن المتشددين وتوقيف عشرات منهم.

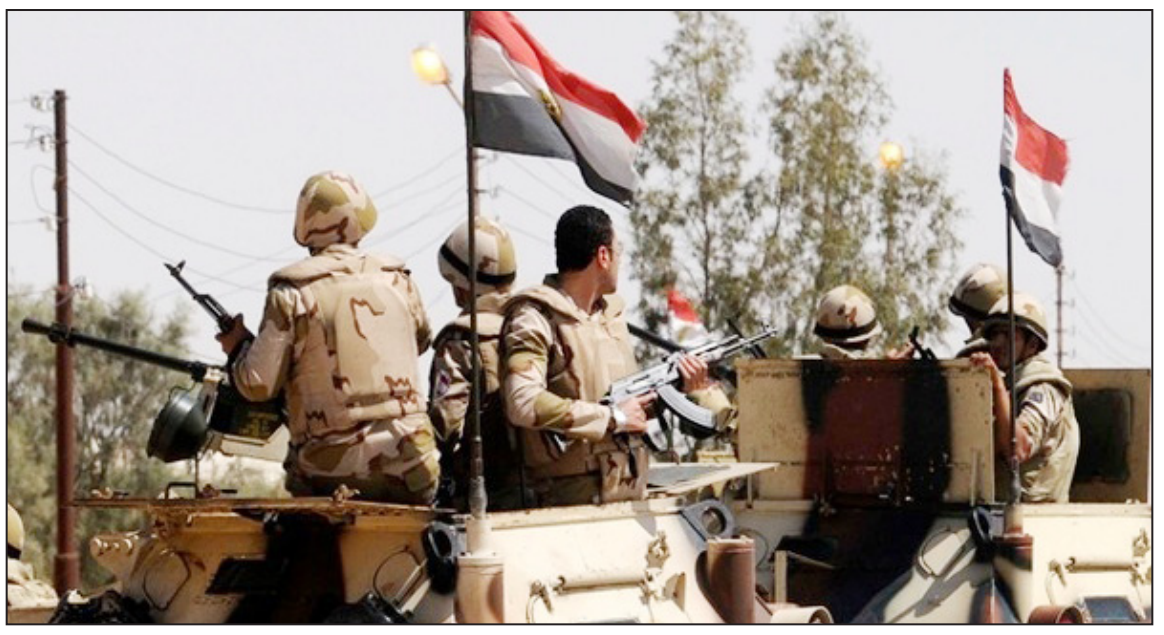
■ عناصر من قوى الجيش والشرطة المصرية

> براء الخطيب

الوقوف على الحياد خيانة

على شاشة فضائية هى بمثابة رأس الحربة لتنفيذ المؤامرة المفضوحة على الشعب المصرى سوف ترى المفكر المؤرخ الدكتور «الجهبذ» وهو يقول: «هذا حكم عسكرى يقهر التيار الإسلامى فى مصر، وأنا أقف على الحياد بين الطرفين»، ولن تنطلى هذه الأفكار المسمومة إلا على من كان مثل هذا «الجهبذ» فمن الذى قال إن انحياز «الجيش» للشعب يمكن اعتباره حكما عسكريا؟ يا سادة «الجيش» حاجة و«الحكم العسكرى» حاجة تانية مختلفة تماما، الحكم العسكرى يعنى «الحكم المباشر للجنرالات، وهذا غير موجود على الإطلاق فى مصر الآن»، «الجيش» مؤسسة من مؤسسات الدولة لا غنى ولا بديل عنها ولا مناص منها فهى المؤسسة المنوط بها المحافظة على استقرار الوطن وهو أهم شرط من الشروط اللازم توافرها للاستقرار الاقتصادى والاجتماعى وضبط عملية الصراع بين فئات المجتمع حتى لا يتحول هذا الصراع إلى الذروة التى تصل بالمجتمع إلى حرب أهلية.

الجيش هو المؤسسة الوحيدة التى تملك المقدرة على ضبط هذا الصراع حتى لا تتغول فئة دموية على الفئات الشعبية الأخرى وتقهرها باسم الدين ومتحالفة مع أعداء الوطن، وبدون القوة لا يمكن قهر هذه الفئة الدموية التى أسفرت عن وجهها القبيح وطبيعتها الفاشية الدموية، وخرجت من مكامنها لحرق وتدمير كل شىء على أرض الوطن، فلابد من قهرها بكل حسم وحزم مع عدم الوقوع فى فخ «المصالحة» التى سوف تسمح لها بإعادة ترتيب أوضاعها وأسلحتها وخططها التى تتقاطع مع مؤامرة أعداء الوطن من الخارج، الحديث عن «المصالحة» اليوم لا يعنى إلا شيئا واحدا، هو عودة الوحش لتضميد جراحه والهجوم من جديد بشراسة أشد، «المصالحة» تحت ممارسة القتل والحرق سوف يؤكد لكل هؤلاء المجرمين أن انتصارهم وتحقيق أهدافهم يمكن أن يتم بممارسة القتل والحرق والتآمر مع قوى خارجية لفرض الحكم الدينى الفاشى، إن فض الاعتصامات بالقوة عمل لم يكن منه بد لحماية الشعب المصرى، فلم يعرف العالم شرقه وغربه فض أى اعتصام إلا بالقوة بالرغم من مزايدات بعض المتخاذلين الذين روجوا لفكرة عدم فض الاعتصام بالقوة حفاظا على الأرواح وأثبتت التجربة بالرغم من أكاذيب الفضائيات المشبوهة أن الخسائر أثناء فض الاعتصامين كانت أقل من أكثر التقديرات تفاؤلا، وكان هناك مستوى رفيع من ضبط النفس من جانب الشرطة والجيش «وعندما خرجت المسيرات والتظاهرات والاعتصامات الجديدة وراحت تحرق مصر على أوسع نطاق فى أعقاب فض الاعتصامين كانت المواجهة لكل تظاهر أو اعتصام أو حرق أو تدمير، للكنائس والمحاكم ومنشآت الدولة والجيش والشرطة وغيرها، فى موقعه ومكانه وزمانه بعيدا تماما عن «العقاب الجماعى» الذى هلفطت به بعض جمعيات مشبوهة أطلقت على نفسها صفة المحافظة على «حقوق الإنسان»، وكان هناك من قال بـ«الحل الشعبى» بدلا من «الحل الأمنى»، وهناك من أرادها مواجهة شعبية مع الاعتصامين والمسيرات اللاحقة متجاهلا وظيفة الشرطة والجيش، وهى وظيفة أساسية للمؤسستين فى حماية أمن واستقرار الوطن، وحتى هؤلاء تجاهلوا تماما «أن الشعب الأعزل، مهما كانت قوته التى رأيناها فى 25 يناير، لن ينجح فى القضاء على ميليشيات جماعات إرهابية مسلحة ذات تنظيمات إرهابية مسلحة لا يمكن إنكار وجودها»، ليس هناك طرفان متقابلان، هناك منظمة إرهابية مسلحة تواجه شعبا أعزل وهو بطبعه ينبذ العنف يحميه جيشه الذى انحاز له لحمايته من الفتك به ويصبح الحياد بين المنظمات الإرهابية والشعب بحماية جيشه، يصبح «الحياد» خيانة.

العراق يستعين بالجيش لحماية أنابيب تصدير النفط

■ بغداد / متابعات:

صرح ضابط بارز فى الشرطة العراقية، امس «السبت»، بأن خط أنابيب تصدير النفط الخام العراقي إلى ميناء جيهان التركي يتعرض إلى هجمات شرسة من قبل الجماعات المسلحة.

وقال اللواء الركن حامد عبد الله إبراهيم، قائد شرطة النفط، فى تصريح صحفي، إن «العصابات الإرهابية وجهت هجمات شرسة إلى الخط الناقل للنفط الخام إلى ميناء جيهان التركي»، وإن «معالجة الأمر تحتاج إلى إمكانيات عالية».

وأضاف، «لدينا تنسيق عال مع وزارة الدفاع سيسفر عن تشكيل قوة كبيرة من الجيش تتكفل بحماية المقطع المحدود من الخط العراقي - التركي بعد تعرضه لهجمات بالرشاشات الأحادية والقاذفات والعبوات وأسلحة أخرى لا تمتلكها وزارة الداخلية لرد حجم الهجمة الكبيرة على تلك المواقع والقضاء عليها».

من جهة أخرى، أعلنت مصادر فى شركة نفط الشمال العراقية فى كركوك أن عمليات إصلاح الأضرار فى خط الأنابيب الناقلة للنفط الخام من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي انتهت، ومن المنتظر أن يبدأ العراق فى الساعات المقبلة الضخ التجريبي للتأكد من خلو مسار الأنبوب من أى إتلاف بشكل يمكن الشركة من استئناف الضخ بالطاقات الاعتيادية.

■ الجيش العراقي يحمي أنابيب تصدير النفط العراقي

حالات اختناق بغازات سامة بين صفوف الجيش السوري

■ دمشق/ متابعات:

قال التليفزيون السوري الحكومى امس «السبت»، إن بعض جنود الجيش النظامى «تعرضوا لحالات اختناق» فى حى جوبر بالعاصمة دمشق، يعتقد أنها «ناجمة عن سلاح كيميائي».

وتابع أن «اشتباكات عنيفة تدور بين وحدة من قواتنا المسلحة والمجموعات الإرهابية فى المنطقة التى يعتقد أن إرهابيين استخدموا سلاحا كيميائيا انطلاقا منها فى جوبر بريف دمشق وقواتنا المسلحة تعمل على اقتحام هذه المنطقة»، ولفت إلى أن «طواقم الإسعاف تواصل عمليات إسعاف الجنود المصابين بحالات اختناق، وبعض المصابين بحالة حرجة».

ويأتى ذلك بعد أيام من اتهام المعارضة السورية ودول غربية القوات الحكومية السورية باستخدام سلاح كيماوى الأربعاء الماضي، ضد مناطق تقع تحت سيطرة مقاتلي المعارضة، ما أدى إلى مقتل وإصابة الآلاف، مطالبين بالسماح لمحققى أمميين ببدء تحقيق فوري حول ذلك، فى حين نفى مسئولون سوريون ذلك، معتبرين أن هذه الاتهامات تهدف إلى تشويش مهمة مفتشي الأمم المتحدة الموجودين فى دمشق.

فرض حظر التجوال على بلدات باكستانية بعد اشتباكات طائفية

■ إسلام آباد/ متابعات :

قالت السلطات الباكستانية امس السبت، إنه تم فرض حظر التجوال لمدة 24 ساعة فى المناطق المضطربة فى وسط باكستان بعد مقتل 11 شخصاً فى أعمال عنف طائفية، وكان القتال قد نشب بين الأقلية الشيعية وجماعة أهل السنة والجماعة أمس الاول الجمعة فى منطقة باكار بعد قتل رجل سني.

وقال قائد الشرطة فى المنطقة سارفراز فلكي: "فرضنا حظر التجوال لمدة ثلاثة أيام فى بلدات داريا خان وكوتال جام وبانج جارايين"، وتم فرض حظر التجوال ليلة أمس الاول الجمعة.

وأضاف: "حظرنا التجمعات الجماهيرية والتجمعات السياسية فى مدينة باكار"، وأشار إلى مقتل ستة من السنة وخمسة من الشيعة فى أعمال العنف، وأمر شهباز شريف، الوزير الأول فى إقليم البنجاب الذى تقع فيه مدينة باكار، بإجراء تحقيق فى جرائم القتل.

وترتبط جماعة أهل السنة والجماعة بجماعة العسكر الجهانجفي المتطرفة التى يلقى على عاتقها المسئولية عن شن العديد من الهجمات على الشيعة، وأدان مجلس وحدة المسلمين الشيعي قتل أتباعه وأعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام، وتشهد باكستان صراعاً بين السنة والشيعة أسفر عن مقتل عدة مئات.

الشرطة التركية تعتقل (12) فى تظاهرة لضحايا (جيزى بارك)

■ أنقرة / متابعات:

اعتقلت قوات الشرطة التركية 12 متظاهراً تجمعوا للاحتجاج ضد وزير الشباب والرياضة التركي سوات كيليتش، وذلك خلال افتتاحه استاداً جديداً فى مدينة "إسكيشهير" بشمال غربى تركيا أمس الأول الجمعة.

وذكر موقع "حوريت ديلى نيوز"، أن المجموعة المعتقلة، وكلها من الطلبة، بدأت اعتصاماً للمطالبة بالقبض على قتلة إسماعيل قورقماظ، وهو أحد متظاهري "جيزي بارك" باسطنبول، والذى لقي مصرعه بعد أن اعتدت عليه مجموعة من الأشخاص بملابس مدنية خلال تظاهرة بإسكيشهير التى تبعد 233 كيلو متراً غرب العاصمة أنقرة.

وخلال الاعتصام الذى ظل ساعة، قال الشباب لشرطة مكافحة الشغب إنهم ينوون القيام بمسيرة لمكتب المحافظ خلال اجتماع وزير الشباب به، على أن يصدروا بياناً، ولكن قوات الأمن رفضت الطلب واحتجزت المتظاهرين الذين حاولوا اختراق الطوق الأمني.

وكان محافظ "إسكيشهير" عظيم تونا قد أثار جدلاً كبيراً عقب تصريحات له، جاء فيها أنه من المحتمل أن المعتديين على قور قماظ الذى يبلغ من العمر 19 عاماً بالعصي، هم مجموعة من أصدقائه.

حول العالم

مقتل (25) وإصابة (54) في هجوم انتحاري على مقهى ببغداد

■ بغداد / متابعات:

قالت مصادر بالشرطة العراقية والإسعاف إن 25 شخصاً قتلوا وأصيب أكثر من 50 آخرين، أمس الاول الجمعة، عندما فجّر مهاجم انتحاري نفسه داخل مقهى مزدحم بشمال بغداد.

ووقع الانفجار في حي القاهرة شمال العاصمة العراقية الذي استهدفته هجمات سابقة، وأضافت المصادر أن أطفالاً كانوا من بين القتلى والجرحى الذين نقلوا إلى أربع مستشفيات.

وهجوم الجمعة هو أسوأ هجوم في العراق منذ الهجوم الانتحاري الذي استهدف مسجداً للشيعة في المنطقة ذاتها قبل شهرين وأسفر عن سقوط 29 قتيلاً أثناء صلاة الظهر.

ومنذ بداية عام 2013 تزايدت التفجيرات التي يشنها مسلحون ينتمون لجماعات سُنية متشددة والتي تستهدف مقاهي وأماكن لتجمع العائلات والأسر، إضافة إلى الأهداف المعتادة مثل المنشآت العسكرية وحواجز التفتيش.

ويعاني العراق بعد مرور 18 شهراً على انسحاب القوات الأميركية من أسوأ موجة للعنف في خمس سنوات، وتزايدت التوترات الطائفية وأدت الحرب الأهلية في سوريا المجاورة إلى تفاقمها وكذلك الانقسامات السياسية بين الأحزاب الشيعية والسنية والكردية.

(الملثمون) يتحدون مع (التوحيد والجهاد) ويؤسسون تنظيم (المرابطون)

■ نواكشوط/ متابعات:

أفادت وكالة نواكشوط للأنباء أن جماعة "الملثمون" التي يقودها الجزائري "مختار بلمختار" المكنى خالد أبو العباس والمعروف بلقبه "بلعور"، أعلنت عن حلّ نفسها وانصهارها مع جماعة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا، التي يقودها الأزوادي "أحمد ولد عامر" المكنى "أحمد التلمسي"، في تنظيم جديد تحت اسم "المرابطون".

وأعلن التنظيمان اللذان يقاتلان في شمال مالي والمنشقان عن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي عن اندماجهما في تنظيم موحد يحمل اسم "المرابطون"، وقد أعلن زعيما التنظيمين مختار بلمختار وأحمد ولد عامر عن تنازلهما عن قيادة التنظيم الجديد وإسناد تلك المهمة إلى شخصية لم يكشف النقاب عن هويتها.

وقالت مصادر مطلعة لوكالة نواكشوط للأنباء إن الأمير الجديد لتنظيم "المرابطون" الذي بايعه بلمختار وولد العامر، هو مقاتل سابق في أفغانستان شارك في الحرب ضد الاتحاد السوفيتي في ثمانيات القرن الماضي، كما شارك في الحرب ضد القوات الأمريكية في أفغانستان، سنة 2002، وقد وصل إلى أزواد قبل فترة وكان أحد قادة المواجهات المسلحة ضد فرنسا.

ولم تكشف مصادر الوكالة الموريتانية عن هوية الأمير الجديد ولا أي معلومات إضافية عنه، لكنها رجحت ألا يكون جزائري الجنسية، بخلاف قادة معظم التنظيمات المسلحة في المنطقة.

وهدد التنظيم الجديد في بيانه فرنسا وحلفاءها في المنطقة، مؤكدا أن من سماهم المجاهدين باتوا أقوى، وأضاف "نقول لفرنسا وحلفائها في المنطقة أبشروا بما يسوؤكم".

ودعا التنظيم الجديد إلى استهداف المصالح الفرنسية أينما وجدت، فضلا عن "نصرتهم بالنفير إلى أرض الجهاد، والمشاركة في رد هذا العدوان وضرب المصالح الصليبية المتواجدة في كل مكان، كل حسب طاقته".

اغتيال عقيد في الجيش الليبي بعد خروجه من صلاة الجمعة

■ بنغازي/ متابعات :

اغتيل عقيد في الجيش الليبي بالرصاص أمس الأول الجمعة في بنغازي شرق البلاد بعد خروجه من مسجد، كما صرح مصدر أمني لوكالة فرانس برس.

وصرح المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه أن "العقيد مصطفى عقيلة قتل برصاص مجهولين في سيارة ذات زجاج داكن".

وأضاف أن "الهجوم وقع بعد خروج القتيل من مسجد في منطقة الحدائق في بنغازي بعد صلاة الجمعة".

وشهدت بنغازي مهد ثورة 2011 ضد نظام معمر القذافي سلسلة اغتيالات استهدفت ضباطا في الجيش والشرطة خدموا في النظام السابق.

وفي مطلع آب/اغسطس، أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش أن "تفاقم الاغتيالات السياسية في ليبيا كلف 15 شخصا حياتهم من دون أي محاسبة".

ونددت المنظمة الحقوقية التي تتخذ مقرا في نيويورك بأنه «لم يتم توقيف أي مشتبه به في اغتيالات الناشطين السياسيين والقضاة وعناصر قوى الأمن وحفظ النظام».

ولم توفر الاغتيالات الصحافيين على غرار مراسل التلفزيون عز الدين قصاد في بنغازي في 9 آب/اغسطس. وغالبا ما تستعين السلطات بثوار سابقين للحفاظ على النظام والأمن نظرا إلى عجزها عن تشكيل جيش وقوة شرطة، ولكن بلا جدوى.

مظاهر مسلحة في لبنان بعد التفجيرين الدمويين

■ طرابلس / متابعات :

كثف الجيش اللبناني امس السبت دورياته فى طرابلس فيما شوهد مسلحون مدنيون أمام المساجد فى كبرى مدن شمال لبنان التى شهدت تفجيرين دمويين أمس الأول الجمعة أسفرا عن سقوط 45 قتيلاً بحسب حصيلة جديدة.

وبدت المدينة التى تعج عادة بالناس، مشلولة وشوارعها مقفرة مع حركة سير خفيفة فيما أغلقت المتاجر أبوابها فى يوم الحداد الوطني الذى أعلن فى كافة أنحاء البلاد ومراسم تشييع الضحايا.

وجاب جنود راجلون ومدرعات شوارع المدينة ذات الغالبية السنية، حيث وقع تفجيران بسيارتين مفخختين الجمعة أمام مسجدين ما تسبب بأضرار كبرى.وقتل 45 شخصاً فى الهجوم بحسب حصيلة جديدة أوردها مصدر أمنى، وأشار الصليب الأحمر اللبنانى إلى سقوط 500 جريح لكن غالبيتهم غادروا المستشفى ولم يكن هناك أمس السبت سوى 280 جريحا فى المستشفيات.

وفى بعض أحياء طرابلس شوهد مدنيون مسلحون أمام المساجد لكن أيضاً قرب مقار أحزاب سياسية ومنازل نواب ورجال دين، وكانت القوى الأمنية توقف وتفتش كل سيارة مشبوهة.

وأقفلت المتاجر أبوابها، وأغلق الجيش موقعى الانفجارين وواصل السبت رفع الأنقاض وسحب هياكل السيارات المحترقة، ووقع الانفجاران المروعان الجمعة فى أكثر التفجيرات دموية منذ انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990).

وجاء ذلك بعد أسبوع من انفجار مماثل فى الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله الشيعى، ما دفع قياديين ومحللين إلى التحذير من محاولات لإثارة فتنة سنية شيعية فى البلد ذى التركيبة السياسية والطائفية الهشة والمنقسم بحدة حول النزاع فى سوريا المجاورة، وأدانت المجموعة الدولية بقوة تفجيرى طرابلس.

دول الخليج تحذر واشنطن من تعليق المساعدات لمصر

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، أن مسئولون عرب وإسرائيليين حذروا البيت الأبيض من أن التعاون العربى مع الجهود الأمنية الأمريكية فى الشرق الأوسط سوف يتعرض للخطر إذا أقدمت واشنطن على قطع المساعدات العسكرية لمصر.

وأوضحت أنه فى محاولة للضغط على الولايات المتحدة لإبقاء دعمها للقاهرة، حذر حلفاء مصر فى المنطقة، الإدارة الأمريكية بأنها تخاطر بالتعاون العربى على صعيد جهود مكافحة الإرهاب ومحادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية وكذلك تمرير المساعدات الأمريكية للمتمردين السوريين.

ووفقاً لمسئولين أمريكيون وعرب مطلعون على المناقشات فإنه هذه الرسائل جرى نقلها بشكل مباشر إلى كل من وزير الخارجية الأمريكى جون كيرى وسوزان رايس، مستشارة الأمن القومى، خلال الأسابيع الأخيرة الماضية، من قبل أعضاء كبار فى الحكومتين السعودية والإماراتية.

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن هذه التحذيرات تمثل علامة جديدة على التهديد الذى يلاحق العلاقة بين الولايات المتحدة وحلفائها فى الشرق الأوسط بسبب الرد المختلف على الأحداث فى مصر.

وقال مسئول عربى كبير شارك فى محادثات مع الولايات المتحدة: «إذا اتخذت الولايات المتحدة موقف يقوض الحكومة المصرية ويمكن الإخوان، فكثيرون منا سوف يقولون لها: حظا سعيدا، تصرفى بمفردك»، مضيفا أنه سيكون هناك داعيات إقليمية واسعة.

ويشير المسئولون الأمريكيون والعرب أن السعودية والإمارات والأردن، يشكلون ضغطا على الولايات المتحدة لمواصلة تقديم مساعداتها العسكرية السنوية لمصر، ووفقا للمسئولين الأمريكيين فإن إدارة أوباما أحجمت عن قطع هذه المساعدة بشكل كامل خشية من ففقدان آخر قنواتها للتأثير على القاهرة.

وكانت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت قد تعهدوا بمنح مصر 12 مليار دولار، عقب سقوط نظام الإخوان المسلمين، للتقليل من تأثير أى تخفيض فى المساعدات الأمريكية.

وأكد المسئولون العرب لنظرائهم فى الولايات المتحدة أن إدارة أوباما فشلت فى فهم التهديد الذى يشكله الإخوان المسلمين للشرق الأوسط واستقرار بلدانهم.

هذا بينما أشار بعض مسئولى البيت الأبيض إلى أنه من مصلحة بلدان الخليج مساعدة واشنطن على إقامة دولة فلسطينية ومكافحة المتشددين الإسلاميين فى المنطقة. وقالوا أن السعودية والإمارات وغيرهم من الحلفاء فى الشرق الأوسط، يضغطون على واشنطن لمزيد من المشاركة فى دعم جهودهم الرامية إلى الإطاحة بالرئيس السورى بشار الأسد وليس أقل.

ومع ذلك قال مسئولون أمريكيون أن هناك قلق متناماً داخل الكونجرس بشأن كيفية استجابة مصر لتعليق المساعدات بما من شأنه أن يعرقل العمليات العسكرية الأمريكية فى الشرق الأوسط. إذ تعتمد القوات البحرية الأمريكية على المرور عبر قناة السويس لنقل السفن الحربية داخل وخارج الخليج، وهناك قلق حيال تباطؤ الجنرالات فى القاهرة فى الرد على الطلبات الأمريكية لإرسال سفن عبر القناة.

وأشار مسئول رفيع من الإدارة الأمريكية أن البنتاجون يرسل طائراته للمرور عبر المجال الجوى المصرى للقيام بعمليات فى بلدان مثل باكستان وأفغانستان واليمن، وربما تشكل هذه نقطة ضغط أخرى، وأضاف أن هذا يعتمد على الخطوات التى سيتخذها المصريين ردا على قطع المساعدات.

ويرى مسئولون إسرائيليون أنه إذا تم تجميد المساعدات السنوية لمصر فإن الجيش المصري قد يتجه لتقليص التعاون على صعيد مكافحة الإرهاب وفقا لإتفاقية السلام، مما يهدد امن إسرائيل.

ومن جانب آخر أكد مسئول عربى رفيع أنه إذا انهارت مصر أو سقطت فى حرب أهلية فإن السعودية والإمارات لا يمكنهم أن المساعدة فى عملية السلام بين إسرائيل وفلسطين.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخارجية المصرية قالت، الأسبوع الماضى، أنها تجرى مراجعة خاصة لفائدة المساعدات الأمريكية والغربية الأخرى، حيث أعرب المسئولون المصريون عن قلق متزايد حيال استخدام هذه المساعدات كأداة ضغط على مصر.

وقال مسئول مصرى رفيع: «نحن لن نستسلم للضغوط الخارجية.. إننا نتخذ قراراتنا بناء على احتياجاتنا الأمنية الخاصة».